عمرو بن حزم، قال: توفّيت زينب بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله) في أول سنة ثمان من الهجرة. وبالسند إلى عبدا بن رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت أُم أيمن ممّن غسّل زينب بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله). وبالإسناد إلى أُم عطيّة قالت: لمّا غسّلنا زينب بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله) ضفرنا شعرها ثلاثة قرون، ناصيتها وقرنيها، وألقيناه خلفها، وألقى إلينا رسول ا (صلى ا عليه وآله) حقوةً ـ أو قالت: حقواً ـ وقال: «أشعرنها هذا». * زينب بنت جحش ابن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرّة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، أُمّها أُميمة بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف. أخبرنا الحسين بن جعفر، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كانت زينب ممّن هاجر مع رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وكانت امرأةً جميلةً، فخطبها رسول ا (صلى ا عليه وآله) على زيد بن حارثة، فقالت: يا رسول ا، لا أرضاه لنفسي وأنا أيم قريش، قال: «فإنّي قد رضيته لك». فتزوّجها زيد بن حارثة. حدثني جدّي بسنده إلى علي بن الحسين، عن أبيه، قال: جاء رسول ا (صلى ا عليه وآلهببيت زيد بن حارثة يطلبه فلم يجده، فقامت إليه زينب بنت جحش، وقالت له: ليس هو هاهنا يا رسول ا، فادخل بأبي أنت وأمي، فأبى رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن يدخل وولّى معلناً بالتسبيح، يقول: «سبحان ا العظيم، سبحان مصرّفِ القلوب». فجاء زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) أتى منزله، فقال زيد: ألا قلت له أن يدخل؟ قالت: قد عرضت ذلك عليه فأبى، قال: أفسمعت منه شيئاً؟ قالت: سمعته حين ولّى يقول: «سبحان ا العظيم، سبحان مصرّفِ القلوب». فجاء زيد حتّى أتى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقال: يا رسول ا، بلغني أنّك جئت منزلي، فهلاّ دخلت بأبي أنت وأمي يا رسول ا، لعلّ زينب أعجبتك أفأُفارقها؟ فقال له